قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به والتقدير اول فريق كافر
ولولا ذلك لقيل اول كافرين او لا التقدير ولا يكن كل منكم
اول كافر ومثل فاجلد وهم ثمانين جلدة الثالث ما يجوز
فيه الوجهان وهو المضاف لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم
والزيدون افضل القوم وهند افضل النسا وان شيت
قلت الزيدان افضلا القوم والزيدون افضلوا القوم
وهند فضلى النسا والهندان فضليا النسا والهندات
فضليات النسا قال تعالى ولتجدنهم احرص الناس
على حياة ولم يقل احرصي الناس وقال الشاعر •
ومية احسن الثقلين جيدا • وسالفة واحسنه قذالا
ولم يقل حسنى الثقلين وعن ابن السراج ايجاب ترك المطابقة
ورد بقوله سبحانه وتعالى الا الذين هم اراذلنا وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها ثم قلت ولا يبنى هو ولا فعلا
التعجب وهما ما افعله وافعل به الا من فعل ثلاثي مجرد
لفظا وتقديرا تام متفاوت المعنى غير منفي ولا مبني للمفعول
واقول لا يبنى افعل التفضيل ولا ما افعل وافعل به
في التعجب من نحو جلف وكلب وحمار لانها غير افعال وقولهم
ما اجلفه واحمره واكلبه خطا ولا من نحو دحرج لانه رباعي
ولا من نحو انطلق واستخرج لانه وان كان ثلاثيا لكنه مزيد
فيه

[illegible]

فيه ولا من نحو هيف وغيد وحول وسود وحمر وعور وعمي
وعرج لانها وان كانت ثلاثية مجردة في اللفظ لكنها مزيدة
في التقدير اذ اصل حول احول وعور اعور وغيد اغيد
والدليل على ذلك ان عيناتها لم تقلب الفا مع تحركها
وانفتاح ما قبلها فلولا ان ما قبل عيناتها ساكن في التقدير
لوجب فيها القلب المذكور ولا من نحو كان وظل وبات
وصار لانها غير تامة ولا من نحو ضرب لانه مبني للمفعول
ولا من نحو ما قام وما عاج بالدوا لانه منفي وما سمع
مخالفا لشي مما ذكرنا لم يقس عليه فمن ذلك قولهم هو
الص من فلان واقمن منه فبنوه من غير فعل بل من قولهم
هو لص وقمن بكذا وقولهم ما اتقاه من اتقى وما اختصر
هذا الكلام من اختصر وهما ذوا زيادة والثاني مبني للمفعول
وفي التنزيل ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وهما من
اقسط اذا عدل ومن اقام الشهادة وسيبويه يقيس ذلك
اذا كان المزيد فيه افعل وفهم من قولي ولا يقاس انه قد
قد يبنى من غير ذلك بالسماع دون القياس كما بينته
ثم قلت باب واذا تنازع من الفعل او شبهه
عاملان فاكثر ما تاخر من معمول فاكثر فالبصري يختار
اعمال المجاور فيضمر في الاول مرفوعه ويحذف منصوبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)